

القاهرة تدافع عن وحدة سورية.. وبغداد تدين هجوم أنقرة على أراضيها.. ودي ميستورا يقترح إنشاء «مجموعة اتصال» دولية دمشق لأنقرة: أن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي أبداً.. ولكن هل النوايا صادقة

«الوطن» أول من كشف عن المواقع الجديدة للجماعة الإرهابية التحالف يستهدف «خراسان» في سلقين بادلب

إدلب - الوطن

وجهت مقاتلات وصواريخ «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن ليل أمس الأول ضربة موجعة لجماعة «خراسان» الإرهابية الموالية لتنظيم القاعدة ولأول مرة في محيط مدينة سلقين شمال غرب إدلب وتمكنت من قتل أفراد فيها، بعد أن كشفت «الوطن» كأول وسيلة إعلامية، عن انتقال المقار الرئيسية للجماعة المطلوبة رقم واحد أميركياً من بلدة سرمدنا وقرية كفر دريان في الريف الشمالي الشرقي للمحافظة، إلى المواقع الجديدة، إثر استهدافها بضربات مؤخرًا لم تغلق في تحقيق أي من أهدافها.

وأكد مصدر معارض في إدلب على علاقة بـ«جبهة النصرة»، فرع تنظيم القاعدة في سورية، أن طائرات التحالف أغارت على سيارة دفع رباعي في قرية كفرهند قرب الحدود التركية في محيط مدينة سلقين ونجحت في قتل ٤ مسلحين بداخلها يعتقد أن أحدهم قائد بارز في تنظيم «خراسان»، وشدد المصدر على أن السيارة والمسلحين تابعون لـ«خراسان» وليس لـ«الناصر».

ونقل المصدر عن قائد في «الناصر» مقتل اثنين من عناصره في التوقيت ذاته في حي الجمعية السكنية في الطرف الشمالي لسلقين وفي قرية أبو طلحة المجاورة بصادوخين ومجهين للتحالف، وذلك خلال استهداف مقرين للجهة التي سبق وأن تلقت ضربة مماثلة نهاية العام الفائت قرب المدينة المتاخمة للحدود التركية، وتعتبر من أهم

قلقه وشكوه إزاء إقامة منطقة أمنة على طول الحدود السورية التركية. خصوصاً حول سورية واليمن وإسرائيل. وبعدها أكد انطلاق «حوار سياسي على المستوى الوزاري» بين البلدين، قال جواد ظريف: إنه سيتناول أيضاً مع فابيوست مسألتها «مكافحة الإرهاب وتهريب المخدرات»، وأكد أنه بعد الاتفاق النووي في فيينا، ستفتح باريس وطهران «فصلاً جديداً بمسار المصالح المشتركة».



عندما تبدأ باريس التحرك وفق التوقيت الإيراني.. ظريف ونظيره الفرنسي فابيوست خلال زيارة الأخير لطهران (أ ف ب)

وأيضا في إطار المحافظة على وحدة أراضي الدولة السورية وسلامتها الإقليمية»، كما أدانت بغداد الهجوم التركي داخل الأراضي العراقية ووصفته بأنه «تصعيد خطير واعداء على السيادة العراقية». وأكدت وزارة بدهور، عبر مدير العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة ستيفن أوبراين عن

الإرهاب يتطلب جهداً جامعاً ملزماً على المستويين الإقليمي والدولي أساسه التعاون البناء واحترام سيادة الدول ومصالح شعوبها». إن ذلك وفي إشارة على ما يبدو لمعارضتها العمليات العسكرية التركية في سورية، أكدت وزارة الخارجية المصرية أن مصر تدعم محاربة ما وصفتها بالتنظيمات

ذلك بهدف ضرب الأكراد في سورية والعراق وربما لأسباب داخلية أخرى»، في إشارة من الوزارة إلى رغبت الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الدعوة لانتخابات نيابية مبكرة بعد انتكاسة حزب العدالة والتنمية في الانتخابات الأخيرة. وجددت الوزارة التأكي على أن القضاء بشكل نهائي على ظاهرة

شككت دمشق أمس في النوايا الكامنة وراء تصدي تركيا المستجد لتنظيم كانت تدعي ذلك بهدف «ضرب الأكراد في سورية والعراق»، أو ربما له أسباب داخلية أخرى.

ثلاثة شهداء وستة جرحى بغارات إسرائيلية على القنيطرة والزبداني

مقتل ٥٠ إرهابياً بانفجار في الغوطة.. وقائد لـ«الناصر» باشتباكات في ريف اللاذقية الجيش يواصل عملياته بالزبداني وجوبر ويفرض إيقاعه بالغاب

أوسى: الحكومة «خذلت» المكون الكردي.. والجيش «البلط»، لم يقصر بدعم «وحدات الحماية»

بلدة حضر لكن تصدي الجيش والقوى المؤازرة له تحول دون ذلك، بقوات الدفاع الوطني بحضر هجومًا باتجاه بلدة جباتا الخشب وكبد المسلحين فيها خسائر كبيرة وسيطرت على مساحات من الأراضي كان المسلحون يستخدمونها لقصف المدنيين في حضر.

وأفاد المصدر العسكري بحسب «سانا» بأن طيران العدو قام أيضاً باستهداف أحد مراكز الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة في الساعة الثالثة والربع عصراً على الحدود السورية اللبنانية ما أسفر عن إصابة ستة عناصر بجروح مختلفة.

بدرها قالت الجبهة في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه: إن الموقع الذي تم صفه يقع ما بين الحدود السورية اللبنانية المحتلة على سهل الزبداني، وأنه أدى أيضاً إلى إصابة مستودع للخاضر، مؤكدة أن هذه الاعتداءات «لن تؤثر في موقف جبهتنا وهي تؤدي واجهها الوطني والقومي إلى جانب سورية العروبة حاضنة المقاومة والداعم الإقليمي لشعبنا الفلسطيني وقضيته».

وتدور حالياً معارك عنيفة بين وحدات من الجيش وقوى مؤازرة له منها المقاومة اللبنانية من جهة وتنظيمات إرهابية من جهة ثانية، في منطقة الزبداني، وتدل المؤشرات على أرض الميدان أن المعركة باتت على وشك الحسم لمصلحة الجيش والقوى المؤازرة.

الوطن - وكالات

في تأكيد فاضح لدعمه للمجموعات الإرهابية في سورية، استهدفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي أمس مواقع للجيش العربي السوري والمقاومين اللبناني والفلسطينية في جنوب وجنوب غرب البلاد ما أدى إلى استشهاد ثلاثة من «قوات الدفاع الوطني» من أهالي بلدة حضر على سفوح جبل الشيخ، وجرح ستة عناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة.

ونقلت وكالة «سانا» لأنباء عن مصدر عسكري: أن طائرة استطلاع إسرائيلية مسيرة استهدفت في الساعة ١٠:٤٥ صباح (أمس) الخلافاء سيارة مدنية قرب بلدة حضر بريف القنيطرة ما أدى إلى استشهاد ثلاثة مواطنين من أهالي البلدة، بينما نشر ناشطون على موقع «فيسبوك» صوراً للشهداء الثلاثة بالزي العسكري وهم «مهند بركة، وسيم بدرية، نادر الطويل».

وقال السائق قال قائد ميداني من الجيش السوري، حسب وكالة «سبوتنيك» الروسية: إن طائرتي استطلاع إسرائيليتين استهدفتا نقطة عسكرية تابعة للجيش العربي السوري في منطقة مشاتي حضر بريف القنيطرة، ما أدى إلى استشهاد ٣ جنود، وتدمير سيارة تابعة للجيش، ورفض متحدث باسم جيش الاحتلال التعليق على الاعتداءات.

وأفاد مصدر عسكري: أن طائرة استطلاع إسرائيلية تابعة للجيش العربي السوري في منطقة مشاتي حضر بريف القنيطرة، ما أدى إلى استشهاد ٣ جنود، وتدمير سيارة تابعة للجيش، ورفض متحدث باسم جيش الاحتلال التعليق على الاعتداءات.

وأفاد مصدر عسكري: أن طائرة استطلاع إسرائيلية تابعة للجيش العربي السوري في منطقة مشاتي حضر بريف القنيطرة، ما أدى إلى استشهاد ٣ جنود، وتدمير سيارة تابعة للجيش، ورفض متحدث باسم جيش الاحتلال التعليق على الاعتداءات.



وحدات من الجيش العربي السوري قرب «الميسر» في ريف مدينة حلب (أ ف ب)

لريف إدلب الجنوبي، وتمكنت وحدات الجيش والدفاع الوطني بمؤازرة سلاح الجو الحربي، من فرض إيقاعها وقتل العشرات من أفراد المجموعات الإرهابية، فيما استشهد ١٥ عنصراً من الوحدات، وذكرت تقارير صحيفة أن الجيش السوري والدفاع الوطني استعادوا خربة الناوقوس والمضروبة بين جبل الزاوية وسهل الغاب.

شمالاً قضت وحدات من الجيش في عمليات دقيقة على بؤر إرهابية لـ«الناصر» والتنظيمات التكفيرية في أحياء حلب القديمة واليرموك والشعار في حلب، بحسب مصدر عسكري.

وشمال شرق البلاد نفذ الطيران الحربي غارات على مناطق تواجد المسلحين في الضواحي الجنوبية لمدينة الحسكة، وسط اشتباكات بين قوات الجيش والقوى المؤازرة لها من جهة وعناصر تنظيم داعش من جهة أخرى في المنطقة التي انحصرت فيها عناصر التنظيم.

إلى غرب البلاد دارت اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش والتنظيمات الأداء الحكومي لاقى الكثير من الانتقادات خلال الأشهر الأخيرة من جهة عدم القدرة على لجم الأسعار، وتدني المؤشرات الخدمية إلا أنه لا بد أن نقول: «إننا في حالة حرب وعدوان استهدفت كافة القطاعات الخدمية».



وحدات من الجيش العربي السوري قرب «الميسر» في ريف مدينة حلب (أ ف ب)

جنوباً في القنيطرة وريفها، اشتبك الجيش مع مجموعة إرهابية تسلمت وقذائف الهاون وتفخيخ السيارات في مزارع الأشعري شرق قرية حمورية وسط الغوطة العاملة في الزبداني.

في الأثناء، قال ناشطون: إن مجهولين نفذوا محاولة اغتيال لأحد قادة «الاتحاد الإسلامي لأجداد الشام»، في الغوطة الشرقية وهو المدعو «محمد البشش أبو خالد».

الوطن - وكالات

تواصلت العمليات العسكرية للجيش العربي السوري في أرياف دمشق والقنيطرة ودرعا موقعا في صفوف المسلحين خسائر فادحة بالأرواح والعتاد، فيما قتل قائد عسكري لجهة النصرة ذراع تنظيم القاعدة في سورية بريف اللاذقية.

وذكرت مصادر ميدانية لـ«سانا» أن وحدة من الجيش بالتعاون مع المقاومة اللبنانية قضت على ٣٠ إرهابياً على محور طريق بردي جنوب الزبداني ومحور قلعة الزهراء باتجاه حي النابوع على الطرف الشمالي الغربي من المدينة.

وفي الريف الجنوبي للزبداني أكدت المصادر مقتل «معد العبيدة» أحد إرهابيي تنظيم داعش المدرج على قائمة الإرهابيين الذين قتلوا في بلدة بقرين، وأشارت المصادر إلى أن ٧ من مسلحي ما يسمى «مقاتل حرة بن عبد المطلب» قاموا بتسليم أنفسهم لوحدات الجيش في الزبداني.

وشهدت الأيام الماضية تسليم عشرات المسلحين أنفسهم مع أسلحتهم لوحدات الجيش العربي السوري العاملة في الزبداني.

وفي الغوطة الشرقية دمر الجيش وكراً لإرهابيين في بلدة عربين وقضى على عدد من الإرهابيين شرق دوار المناشر بحي جوبر، كما قتل ما لا يقل عن ٥٠ إرهابياً من تنظيم

٥٠٠ عائلة تعود لحجيرة.. ومحافظ القنيطرة يعد بإصلاح ما تضرر

أكد لـ«الوطن» أن ساعات تقنين الكهرباء ستبقى بين ٨ إلى ١٦ الحلقي: أداؤنا لاقى الكثير من الانتقادات.. لكننا في حالة حرب

الطبيبة من القيادة السياسية والإدارية في القنيطرة التي تساهم في رفع الروح المعنوية لأبناء التجمع وتعليمهم مزيداً من الصمود. وجمال محافظ القنيطرة أحمد شيخ عبد القادر وأمين فرع الحزب في المحافظة وليد الأمانة تجمع حجيرة للوقوف على الواقع والأضرار التي لحقت به بعد تحريره من العصابات الإرهابية المسلحة.

وأكد أيضاً في تصريح للإعلاميين أنه سيتم إصلاح كل شيء من شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي والمدارس والمرافق الصحية والطرق والإسراع في عملية تقييم الأضرار ليتمكن أبناء التجمع من إصلاح وصيانة منازلهم، منوهين بالبادرة

القتنيطرة - الوطن

بدأ الأهالي يعودون إلى منطقة حجيرة بريف دمشق بعد عام على إعادة الجيش السوري السيطرة عليها وطرده العصابات المسلحة منها، ويلعب عدد الأسر العائدة حتى إعداد هذا الخبر نحو ٥٠٠ عائلة.

وطالب الأهالي محافظ القنيطرة إنشاء جوتته على المنطقة بإعادة تأهيل البنى التحتية من شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي والمدارس والمرافق الصحية والطرق والإسراع في عملية تقييم الأضرار ليتمكن أبناء التجمع من إصلاح وصيانة منازلهم، منوهين بالبادرة

التقنين.

في تصريح خاص لـ«الوطن» أكد الحلقي أنه لدينا عجز مائي بحدود ٤٥ إلى ٤٧ بالمئة بسبب ظروف الجفاف التي مرت بها المنطقة، مشيراً إلى وجود محطات لتوليد الطاقة الكهربائية تقوم بتأمين الكهرباء لمحطات الضخ إلا أنه يصعب على الحكومة تأمين مادة الديزل وإيصالها إليها باعتبارها في الأماكن الساخنة.

وكشف الحلقي عن خطة طارئة لوزارة الموارد المائية تكلفتها ١٦ مليار ليرة تقضي

الوطن

كشفت رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي أن ساعات التقنين ستبقى في هذه المرحلة محددة بين ٨ إلى ١٦ ساعة متأملاً من خلال الإنجازات التي يقدمها الجيش أن يتم تأمين كميات إضافية من الغاز والفيول من خلال ما تتخذه الحكومة ولجنة النفط من قرارات لزيادة مستلزماتها للتوليد من الفيول الأمر الذي سوف يساهم في تلبية احتياجات المواطنين بساعات أقل من

محامون يصبون على لاجئين سوريين في لبنان وتركيا والأردن بوثائق مزورة

محمد منار حميجو

السوريين.

وأكد تقني المحامين نزار علي السكيك أنه في حال ثبت أن هناك عمليات نصب من بعض المحامين العرب على اللاجئين السوريين فإن النقابية ستواصل مع الاتحاد العربي للمحامين لتزويدها بأسماهم لتحرير الإيعاء العام بحقهم والمطالبة بفصلهم من نقاباتهم، مشيراً إلى أن هذا الأمر من الممكن حدوثه في مخيمات اللجوء.

وشدد السكيك لـ«الوطن» على أن النقابة لا يمكن أن تغفل بحدوث مثل هذه الظواهر أبداً ولا سيما أن الضحايا هم سوريون.

(التفاصيل ص٨)

(التفاصيل ص٧)